السنوسي علي الصغري وهذا الجواب [illegible] والمحكوم
عليه بالاثبات موجود واليه اشار بقوله والمثبت موجود فعلي
من وقع الاثبات اي ففيه ايضا تحصيل حاصل وهو محال كما تقدم
ويجاب عنه بان القصد من الجملة المشرفة نفي امكان غيره لا اثبات
الوجود له تعالي لان وجوده تعالي مسلم الثبوت افاد ذلك العلامة
العدوي في حاشيته علي ابي الحسن بقوله قوله والاثبات لاحاجة
له فالمناسب حذفه لانه لا اثبات فيه لانه لا نزاع في ثبوت الالهية
لمولانا تعالي انتهي وافاد ذلك ايضا العلامة الباجوري في حاشيته
علي السنوسية الصغري فتلخص من ذلك ان ما بعد الا ليس المقصود
اثباته بل اظهار اثباته المنوي وح فليس فيه تحصيل حاصل
وقوله والمنفي عين المثبت مبتدا وخبر وذلك ان الاله الكلي معناه
المعبود بحق والكلي لا تحقق له الا في بعض افراده ولا فرد له
في الواقع الا الله تعالي فيكون هو المنفي وحينئذ كان كذلك
فيلزم عليه التناقض وهو كون الشيء منفيا مثبتا في ان واحد
ويلزم عليه ايضا الايمان بعد الكفر ويجاب عنه باذ الاسم
الاعظم وان كان داخلا في مفهوم اللفظ لغة لكنه خارج بنية
من اول الامر لانه يجب ملاحظة خروج المستثني من اول الكلام
لحيث

لحيث يكون المستثني منه عاما مستعملا في خاص وهو ما عدا
المستثني بقرينة الاستثنا لئلا يلزم التناقض باد خال الشيء
ثم اخراجه والكفر ثم الايمان كما افاد ذلك العلامة الخضري
في حاشيته علي شرح ابن عقيل وح فليس المنفي عين المثبت
وقوله عين المثبت عين المثبت مبتدا وخبر اي عين المثبت
في الكلمة المشرفة هو عين المثبت في الواقع او بالعكس وعين
المثبت لفظا عين المثبت نية او بالعكس وقوله والمثبت عين المنفي
مبتدا وخبر وذلك لان الله هو المعبود بحق الذي هو مفهوم الا
كما تقدم اي واذا كان كذلك فيلزم عليه استثناء الشيء من نفسه
وهو باطل لما فيه من التناقض والايمان بعد الكفر في الكلمة المشرفة
وقد علمت جوابه فليس المثبت عين المنفي وقوله عين المنفي
عين المنفي مبتدا وخبر اي عين المنفي في الكلمة المشرفة وهو افراد
مفهوم الا ما عدا المستثني هو عين المنفي في الواقع او بالعكس
وقوله فهذه ستة اسم الاشارة يحتمل رجوعه لمباحث السوال
من اوله احدها قوله نفي وثانيها قوله اثبات وثالثها قوله
والمنفي لا عين له الخ ورابعها قوله والمثبت موجود الخ وخامسها
قوله والمنفي عين المثبت الخ وسادسها قوله والمثبت عين المنفي الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)